

م. 41 - تعامله ﷺ مع غير المسلمين - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته. ومعه طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اللي يروي غلة
الظمان والسيرة العلياء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا -

00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه - 00:00:57

ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد اه حياكم الله اه اخواني طلاب العلم واخواتي طالبات العلم في
برنامج اكااديمية زاد في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث - 00:01:12

من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم كنا في المستوى الاول قد درسنا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
ومولده والاحداث التي حدثت في العهد المكي وفي العهد المدني - 00:01:30

وفي المستوى الثاني درسنا الشمائل المحمدية والخصال التي كان عليها صلى الله عليه واله وسلم في هذا المستوى الثالث ندرس
وتندرس اه ما يتعلق بتعاملاته صلى الله عليه واله وسلم مع كافة شرائح المجتمع مع اهله مع زوجاته مع ابناء - 00:01:46

مع بناتي مع احفادي مع جيرانه مع اصحابه مع آآ المرضى مع الفقراء مع الاغنياء اليوم باذن الله عز وجل وفي هذا اللقاء الذي نسأل
الله عز وجل ان يكون لقاء موفقا مباركا. نتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين. تعامل النبي صلى الله عليه

وسلم مع - 00:02:09

غير المسلمين وفي هذه الاشارة الى ان تعاملاته صلى الله عليه وسلم لم تكن تقتصر فقط على المسلمين وانما كان صلى الله عليه
وسلم يتعامل مع المسلمين وهم اولى الناس ببره واحسانه - 00:02:33

وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتعامل مع غير المسلمين من كافة آآ الديانات وكافة آآ الشرائع هذا التعامل مع اه غير المسلمين
يخضع اه توجيه رباني وشريعة الهية ليست بمحض الهوى - 00:02:49

وليست بمحض اه الاختيار والذوق او اي من المؤثرات وانما هذه آآ التعاملات تخضع لاداب اسلامية وضوابط اه قرآنية تقوم عليها
هذه العلاقة هناك تعاملات آآ هناك علاقات هناك آآ جوار - 00:03:15

هناك معاهدات هناك تبادل للمصالح الاقتصادية التجارية وضع الشرع المطهر لها قواعد وضوابط اساس هذه القواعد في التعامل مع
غير المسلم قائمة على العدل وعدم الظلم هذا اساس التعامل مع غير المسلم ان يكون قائما - 00:03:39

على العدل وعدم الظلم كما قال المولى سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من ديارهم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - 00:04:04

هذا التوجيه الرباني ان الله لا ينهى المؤمنين والمسلمين عن التعامل مع غير المسلمين طالما ان هؤلاء من غير المسلمين لم يقاتلونا
في الدين لم يخرجونا من ديارنا ويظاهروا على اخراجنا - 00:04:26

لا يمنع الدين من التعامل معهم وعن ان تبروهم وتقسط اليهم. البر الاحسان اليهم ان تبرهم ان تحسن اليهم ان تقدم لهم صورا من

صور البر والاحسان ولو كانوا على غير دينك - 00:04:44

لا يمنع ذلك بل هو مما جاء به الاسلام وان تقسط اليه وان تعدل في المعاملة معه ان الله يحب المقسطين حتى وانت تقسط في تعاملك مع المسلمين ومع غير المسلمين فان الله يحب هذا العمل. الله سبحانه وتعالى يحب ان نكون مقسطين - 00:05:05
نكون عادلين في تعاملنا مع المسلمين ومع غير المسلمين اي شريعة في الدنيا اي شريعة في العالم اي قانون يكون قانونا لاهيا ربانيا يأمر ان تكون عادلا مع من يخالفك حتى لو خالفك في الدين - 00:05:27

هذه واحدة من مميزات وخصائص هذا الدين العظيم التي يجب ان تبرز وان تبين وان توضح ولا يحصل هناك عند غير المسلمين هناك تعمد لايجاد مثل هذا الخلط وآآ عكس المفاهيم حول الاسلام وبناء تصورات سيئة وسلبية عن الاسلام - 00:05:48
وعن نبي الاسلام وعن كتاب المسلمين وهو القرآن العظيم وعن شريعة الاسلام هناك تشويش عليها هناك محاولة تنميط صورة سلبية منفرة عن الاسلام وعن نبي ومع ذلك ولله الحمد والمنة - 00:06:15
رغم كل هذا التشويه المتعمد في القديم وفي الحديث للاسلام والمسلمين ولنبي الاسلام وللقرآن الكريم الا ان هذا الدين واكثر الاديان انتشارا في العالم واسرع الاديان انتشارا في العالم. ولله الحمد والحمد والمنة وذلك فضل الله. فله الحمد من قبل ومن بعد -

00:06:33

يتلقاها الناس يبحثون عن يسألون عن يتأثرون بتعامل المسلمين مع غيرهم المسلمين الذين امتثلوا التوجيه الرباني والتوجيه النبوي واقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعاملهم مع غير المسلمين - 00:06:59
مارسوا ما مارسه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فتأثر بهم من غير المسلمين. فدخلوا في دين الله افواجا ثم ان الله عز وجل يقول في كتابه الكريم ايضا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله - 00:07:16

شهداء بالقسط بالعدل ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعدلوا ادي له هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اذا شئنا ان قوم بغضكم لقوم لا يحملكم على الا تعدلوا بل يجب عليكم ان تعدلوا حتى لو كان في صور - 00:07:33
التباعد والتباغض فيما بينكم وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ذلك صحابة كثر رواه ابناؤهم كما روى ذلك صفوان ابن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم يعني اذا هذا تسلسل بين الالباء والابناء وكانها -

00:07:58

وصية من الالباء للابناء للاجيال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاها المعاهد هو الذي دخل في عهد المسلمين بينه وبين المسلمين عهد وذمة وامان - 00:08:23
الا من ظلم معاها او انتقص حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حججه يوم القيامة. رواه ابو داود وصححه الالباني يوم القيامة - 00:08:43

الذي سيقف خصما له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وعن من عن غير المسلمين ولا عن المسلمين؟ هذا في حال غير المسلم. هذا في حال المعاهد الذي اذا ظلم هذا المعاهد وهو من غير المسلمين - 00:09:02

اخذ حقه انتقص حقه مours عليه نوع من الظلم كلف فوق طاقته اخذ منه شيء من حقي بغير طيب نفس فالنبي النبي صلى الله عليه وسلم سيكون حجيج هذا الانسان الظالم من المسلمين يوم القيامة. واذا خاصمه النبي صلى الله عليه وسلم وكان حججه فانه يخصمه - 00:09:20

انظر الى هذا النوع من التعامل وحفظ حق غير المسلم الغير مقاتل الذي لم يظاهر ولم يقاتل ولم يساهم في اخراج المسلمين من ديارهم ان يبروا وان يقسط اليه وان يحسن اليه وان يحفظ حقه وان يتعامل معه بعدل والا يظلم فان حصل شيء خلاف ذلك فان خصيمه رسول الله - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم من فعل خلاف ذلك سنسمع بعد الفاصل ما جزاؤه من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:10:07

والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:10:47](#)

واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:11:07](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:11:37](#)

دون الموت. ثم قرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه رأينا كيف الهدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع غير المسلم من المعاهدين - [00:11:57](#)

الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يساهموا في اخراج المسلمين من ديارهم ويظاهروا على اخراجهم كيف انه امر بالعدل معه والاقساط اليه وبره والاحسان اليه وان يعامل بالعدل والانصاف والا يظلم حقه - [00:12:36](#)

والا ينتقص من حقه شيء والا يكلف فوق طاقته. والا يؤخذ شيئا من حقي بغير طيب نفس ومن فعل ذلك فان حجيجه يعني خصيمه يوم القيامة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومن كان حجيجه وخصيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان - [00:12:54](#)

انه محجوج ومخصوص يوم القيامة بل اشد من ذلك عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفس معاهد معاهد الذي دخل بامان وعهد - [00:13:14](#)

في عهد المسلمين لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما. رواه البخاري هذا مسلم يعتدي على غير مسلم وهذا غير المسلم معاهد انه عهد عند المسلمين وامان - [00:13:30](#)

فيقتله لا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما. وهذا يعني تخويف كبير وبيان ووضوح لحق غير المسلم من المعاهدين وكيف يلحقون من التعامل الراقي الذي لا يوجد - [00:13:50](#)

في دين من الاديان لا يوجد في اي دين من الاديان ولا في اي قانون من القوانين ان يراعى حق المخالف مثل ما يعني روعي حقه في الاسلام. وهذه من الامور التي يعني واضحة وغاية الوضوح والبيان - [00:14:10](#)

يحفل لنا التاريخ و كتب الاخبار بشيء من القصص العجيب الذي حينما يسمعه الانسان يرى غاية العدل ورقي الحضارة الاسلامية. وانها هي الحضارة الانسانية القيمة التي اشرقت انوارها على العالم فاضت ما يقارب ثمانية قرون - [00:14:27](#)

فتتلذذ العالم على يديها وانتفع بها العالم الى يومنا هذا وان تقهقرت في اواخر عمرها ولكنها ستعود ان شاء الله في عهد الخليفة الراشد عمر في عهد الخليفة الراشد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:14:52](#)

وهو الخليفة امام المسلمين يجد الخليفة درعه عند يهودي اخذها ايام صفين سقطت من علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاخذ هذا اليهودي وسرقها الخليفة بالصورة القانونية والراقي والنظام الحضاري الاسلامي - [00:15:14](#)

لم يأتي الى هذا الرجل والذي يخالف ملته ودينه وهذا هو الخليفة ويأتي ويقبض عليه ويأخذ حقه بالقوة وربما سجنه او يحاسبه لا هنا القانون هنا نظام اسلامي هنا نظام يحكم الحاكم والمحكوم الراعي والرعية - [00:15:41](#)

سيرفع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قضيته الى القضاء ويقاضيه الى قاضيه شريح القاضي سيأتي امير المؤمنين وهذا اليهودي عثماني يتقاضيان تحت القضاء الشرعي عند قاضي المسلمين فيقول القاضي ولا يحابي - [00:16:01](#)

كون الخليفة كونوا امير المؤمنين هو يأخذ القضاء مساره بدون تدخلات وبدون اي نوع من الضغوط فيسأل يا امير المؤمنين ما دعوة قال هذه درعي اعرفها سقطت مني يوم صفين - [00:16:29](#)

واخذ قال ما تقول يا رجل الخصم قال هذه درعي وهي عندي ببيتملكها في يدي يلتفت القاضي الى ابي الحسن علي ابن ابي طالب يا امير المؤمنين الك بينة؟ عندك بينة؟ عندك برهان؟ عندك دليل؟ واضح على ان هذه الدرع درعك - [00:16:53](#)

يقول ما لي من بينه غير اني اعرفها درعي فيقضي القاضي ان الدرع لليهود وليست لامير المؤمنين لان البينة على من ادعى واليمين

على من انكر هذه سياسة القضاء الشرعي - 00:17:19

سيحكم القاضي بالدرع انها لليهود وليست للخليفة يعني يصدى ويجدى هذا الخصم الذي يرى ان الخليفة يتقاضى الى قاضيه ويقف هو وخصمه سواء امام القاضي ثم ان القاضي يحكم له على الخليفة - 00:17:39

ان هذا دين الانبياء وان هذا دين سماوي. وان هذا حق لا يمكن ان يكون باطلا. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذه درع يا امير المؤمنين ثم يعطيه اياه. فيقول امير المؤمنين اما وقد اسلمت فان الدرع هدية وهبة اليك - 00:18:00

انظر اثر العدل والتعامل بالقسط في ان يجذب الناس الى دين الله افواجا حتى لو كانوا من الخصوم ومن الاعداء العدل الانصاف في التعامل معهم يؤثر عليهم ويدخلون في دين الله - 00:18:24

ايضا من الهدي النبوي في التعامل مع غير المسلمين هو الحرص على دعوتهم الى الله عز وجل يعني يهملهم امرهم ودخولهم في الاسلام ودخولهم في الدين ويفرح لاسلامهم ويحزن لي - 00:18:44

اه اعراضهم حتى ان الله عز وجل فلعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحسر ويتألم وينهاه ربه لا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تهلك نفسك عليهم الا يكونوا الا يسلموا الا يؤمنوا الا يستجيبوا -

00:19:03

النبي صلى الله عليه وسلم حريص على هدايتهم حريص على دعوتهم. حريص على دخولهم للاسلام. بل كان يدعو اصحابه الى ان يحرصوا على دعوة غير المسلمين لما ارسل علي ابن ابي طالب واعطاه اللواء - 00:19:28

في فتح خيبر مع اليهود قال له امض على رسلك على مهلك ثم ادعهم الى الله والى الاسلام والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. رواه البخاري - 00:19:46

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليهم وحريص على هدايتهم وكان لما يبعث الرسل اليهم وحتى في موضوع القتال والجهاد كان يحرص على ان يسلموا على ان يدخلوا في الدين. على ان يهتدوا ويترك لهم ما في ايديهم. طالما انهم اسلموا وامنوا يترك لهم ما

في ايديهم - 00:20:05

لا يريد منهم غير ان يدخلوا في دين الله كان حريص عليه. ويقول له اول ما تبدأ ادعهم الى الله الاسلام. فوالله وهذا قسم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حمر النعم اللي هي الابل النجبية الحمراء - 00:20:26

وهي كانت من نفائس اموال العرب النفائس واغلى واثمن اموال العرب فهداية انسان ودخوله للاسلام وخروجه من ظلمات الكفر الى نور الاسلام خير لك من حمر النعم من هذه الاموال ومن نفائس الاموال - 00:20:44

وكان يدعو له كان يدعو لهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو بن هشام او عمر بن الخطاب. عمر بن هشام اللي هو ابو جهل - 00:21:08

او عمر بن الخطاب لماذا؟ لان هذين الرجلين كانا قويين رجل قوي في شخصيته في قدراته في مواهبه شخصية قيادية شخصية مؤثرة فكان يدعو الله عز وجل ليس باسلامهما فقط وهداية - 00:21:23

بل ان يجعل الله عز وجل منهما سببا لعز الاسلام والمسلمين هذا الذي يحارب الاسلام الذي يؤذي المسلمين تدعو له؟ نعم كان من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو له. اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك - 00:21:43

عمرو بن هشام او عمر ابن الخطاب وكان يدعو لامهات اصحابه من غير المسلمين يعني اصحابه اسلم بعضهم وامه لم تسلم. فكان يدعو لهم. سنتعرف على مزيد من القصص في ذلك - 00:22:01

والتعاملات بعد الفاصل منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - 00:22:18

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه. وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر -

شر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلباً ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده - [00:23:24](#)

العزیز الحکیم. وهو الفتح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:23:54](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتح. سأله من فضل - [00:24:14](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتح تمسك بدينه - [00:24:34](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه. حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى قل يا اجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح العليم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:24:54](#)

ما زلنا نتدارس هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع غير المسلمين من شتى الطوائف ومن ذلك انه كان يحرص على دعوتهم للاسلام ان من اعظم البر بغير المسلم - [00:25:36](#)

ومن اعظم الاحسان الى غير المسلم هو دعوته الى الاسلام اعظم احسان لغير المسلم ان تساعد للخروج من ظلمات الكفر الى نور الاسلام ومن التيه في الظلال والانحراف الى الرشد والاستقامة - [00:25:52](#)

في الاسلام والايمان بالله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم يتخذ جميع الاساليب في ترغيبهم في الاسلام في تألفهم في جذبهم الى الدين في نقاشهم في حوارهم في تحفيز وتشجيع صحابته على دعوتهم كما سمعنا لما قال لعلي انفذ على رسلك على مهلك يعني بحكمة وتؤدة - [00:26:12](#)

وليكن اول ما تدعوهم الى الله الى الاسلام. فوالله لان يهدي بك الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. كان يحفز اصحابه ويحرصهم على هداية غير المسلمين وعلى دعوتهم - [00:26:41](#)

وهذا ما يمكن ان نسير عليه من هديه صلى الله عليه وسلم. الحرص على هداية غير المسلمين من ذلك ترجمة الكتب ترجمة المقاطع المفيدة النافعة عن الاسلام وخصائص الاسلام وفضائل الاسلام - [00:26:57](#)

وما يجذبهم الى دين الله وبيان حقيقة هذا الدين وترغيبهم في الاسلام. هذا مما يعني يحرص عليها المسلم سواء في الترجمة او في حسن التعامل معهم كثير من من غير المسلمين دخلوا في دين الله افواجا - [00:27:15](#)

بسبب التعامل الحسن من تجار المسلمين من الطلاب المبتعثين الى الخارج كم من طالب كان سببا في اسلام استاذه كان سببا في اسلام زملائه الذين يدرسون معه في اهل القاعات الدراسية - [00:27:36](#)

بسبب حسن تعامله باحسانه بمبادراته لانه يمثل قدوة حقيقية للدين يقدم صورة حقيقية للاسلام الذي يتم تنميته وتنميط اصحابه وتشويه صورته في مختلف وسائل الاعلام الغربية والشرقية وانه دين دموي وان اصحابه متوحشين وانه يعني - [00:27:58](#)

يحارب حقوق الانسان ابدأ والله لو عرفت البشرية بكل تجرد واخلاص بكل تجرد واخلاص وبعيد عن المؤثرات الخارجية يقفون لله صادقين ويقبلون على هذا الدين وتعاليم هذا الدين والله لن يترددوا في الاسلام اذا كانوا صادقين في طلب الحق - [00:28:30](#)

لانهم لن يجدوا دينا ولا نظاما ولا تشريعا يحفظ حقوق الانسان ويعلي من قدره وكرامته كما هو موجود في الاسلام والله لن يجدوا دين يشعرون بسعادتهم الروحية والجسدية والعقلية والنفسية وذهاب الشقاء التي تعانيه البشرية مثل ما هو موجود - [00:28:57](#)

في هذا الدين لن يجدوا دين او تشريع او نظام او نوع من انواع ما يسمونه الايديولوجيا التي تحقق وتخرج الانسان من شكوته الى السكينة والطمأنينة كما هو موجود في هذا الدين - [00:29:22](#)

ولذلك الواجب على اتباع هذا الدين بكل تخصصاتهم وكل قدراتهم ومواهبهم ان يقدموا الاسلام كما هو بدون اي شوائب قال الله

وقال رسوله صلى الله عليه واله وسلم يقدم دين الله - 00:29:38

بعيدا عن سلوكياتهم. ولكن السلوكيات مؤثرة جدا. فحينما نقدم الدين لغير المسلمين ونمثل هذا الدين فان الناس سيقبلون على دين الله افواجا تعامل الترجمة القدوة الحسنة المساهمة الايجابية في الحضارة - 00:29:54

كل هذا سيكون سبب في اه هداية الخلق الى الاسلام غير المسلمين وكم رأينا من ابنائنا وطلابنا المبتعثين الى البلاد الشرقية او الغربية ممن اثروا حتى في اساتذتهم في كريم اخلاقهم بوعيتهم برقي سلوكهم بتفوقهم الدراسي والعلمي. بيقوا انهم الشخصيات قدوات حقيقية - 00:30:21

وانهم يمثلون ما يدعونه مسلم حقيقي يمارس الاسلام وتعاليم الاسلام بصدق يتأثر الاستاذ وان لم يسلم سيبقى عنده نوع من التوازن تجاه التعامل مع المسلمين وتجاه الاسلام ويكون نوع من الهدوء - 00:30:47

النفسي تجاه آآ التعامل مع الاسلام وكم من طلاب اسلم على ايديهم طلاب واسلم على ايديهم خلق كثير فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وكثر الله من امثالهم وبارك الله اعمارهم ووسع ارزاقهم وزادهم توفيقا في الدنيا والاخرة وجمع الله لهم - 00:31:07

بين حسنة الدنيا والاخرة ايضا من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية غير المسلمين انه كان يرسل الكتب والرسائل الى فارس الى الروم الملوك يبعث اليهم يدعوهم الى الاسلام. اسلم تسلم - 00:31:29

اسلم يؤتيك الله اجر كمرتبتين كان في ترغيب ودعوة الى آآ الاسلام كما حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم بالمجادلة بالحسنى مع اهل الكتاب - 00:31:53

المجادلة بالحسنى مع اهل الكتاب. اهل الكتاب وان كان كتابهم محرف. الا انهم يدعون وينتسبون الى كتاب. سواء كانوا اليهود ينتمون الى التوراة او النصارى وانتماءهم الى الانجيل الله عز وجل يأمرنا - 00:32:13

بمجادلتهم بالتي هي احسن. قال الله عز ولا تجادلوا اهل الكتاب الا اول شيء نهى ثم الا اداة حصر وقصر اذا يفيد يعني لا ان يحصر الجدل معهم ولا تجادلوا اهل الكتاب - 00:32:32

الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم من يظلم يجادل بغير التي هي احسن بنفس الاسلوب الذي يتعامل به في نوع المجادلة فيها نوع من آآ اللغلاق لكن الاصل في المجادلة معهم ان تكون بالتي هي - 00:32:54

احسنت لماذا من اجل ان الجدل بالتي هي احسن وانت تملك الحق المسلم العالم الواعي بدينه يملك الحق الذي لا يمكن لمن يسمعه ويتحاور مع صاحبه الا ان يخضع له اذا كان يريد الحق - 00:33:13

بل اذا كان منطقيا عقلانيا فان الجدل بالحسنى يجعل الانسان في حالة من التوازن على اقل تقدير ان لم يتقبل فانه لا يعادي في الغالب ولا يحارب ولا وتخف عنده حدة - 00:33:34

اه العصبية الدين وتجاه المسلمين. هكذا امرنا الله عز وجل بالتعامل مع غير المسلمين. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم هدي اخر من هدي الاسلام - 00:33:52

موروث عن نبي الاسلام صلى الله عليه واله وسلم يمكن ان ندخله في قضية التعاملات في اخلاقيات الحروب التي لم يعرفها غير المسلمين اخلاقيات الحروب وانت تحارب عدوك وتقاتله في ميدان المعركة هناك اخلاقيات لهذه الحروب - 00:34:13

ومن ذلك ما اوصى به الصديق رضي الله تعالى عنه جيش المسلمين جيش اسامة وهم ينطلقون الى الروم الى الشام قال لهم موصيا وهو اخذ هذا الهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تخونوا - 00:34:35

ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلة ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكلة اي بغرض الاكل - 00:34:51

وليس الافساد. وسوف تمرن باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهما وما فرغوا انفسهم له هذه اخلاقيات الاسلام حتى في الحروب اتني بدين او تشريع او امة او نظام تحمل هذه الاخلاقيات حتى وهي - 00:35:12

في حروبها وفي قتالها لاعدائها اللهم ارزقنا حسن الاقتداء برسولك صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين يا
راغباً في كل علم نافع بكرة متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً - [00:35:34](#)
يأتنيك ميسورا باي مكان زاد بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:35:55](#)